قد خرجت من ظهره وخرج معها نور ساطع فتصور منه
قمرا مبدرا اشرقت منه المشارق والمغارب ثم نزل علي
جبل عرفات ثم صار رجلا حسنا فنادا يا ايها الناس
لا تعبدوا الشيطان واعبدوا الرحمان واكسروا الصلبان واتركوا
الاوثان تدخلوا الجنة بامان فاجابه رجال ونسا فابيضت
وجوههم وخالف قوم فاسودت وجوههم ثم راي شخصا
قد خرج من دور مكة ونواحيها ثم جا الندا ان كن يدكر يا ابن
ابي طالب فان الله حليم لا يعجل علي من عصاه ثم سار
النوران فضرب لهما خياما واعلاما في ارض يثرب قال
فانتبه عبد المطلب من منامه فتنزين وتطيب وخرج الي
الكهان وقص عليهم رؤياه فقالوا له ان صدقت رؤياك
ليخرجن من ظهرك رجلا يملك المشرق والمغرب ويدين
بدينه اهل السما ثم يخرج من ظهرك رجل يعضده ويعينه
علي من يعاديه وذلك انه محمد صلي الله عليه وسلم وعلي
رضي الله عنه فصلي الله علي قمر السما احمد المختار ابرا من الهما

مليح

مليح المعاني انت يا ساكن الحما * باسمك حادي العيس عنا رز مزمما
وحسنك قد القي علي الكون بهجة * والبسه ثوبا من اللطف معلما
ايا قمر الكري الارض الذي بجماله * وتعوظت العشاق عن قمر السما
ويا غصن بان هزا عطافه الصبا * وطاير شوقي فوق قد قد ترنما
ويا محسنا يولي الجميل تكرما * ويا مجملا يعطي المكارم منعما
باي لسان فيك ينطق مادحا * وحسنك قد اعيا الفصيح فابكما
اتيتك اشكوا ما بقلبي باكيا * لتنظر عيني ثغرك المتبسما
عليك سلام الله يا علم الهدي * ويا خير مبعوث اتي متكرما

قال ثم ان عبد المطلب رزق عبد الله وانتقل الي جبهته
ما زال نور نبينا متنقلا في الطيبين ذوي الصيانة والتقا
حتي لعبد الله جا مطهرا وبوجهه منه اضا واشرقا
قال فصار النسا يدخلن علي عبد الله من الطيقان
والدروب وصارت نسا مكة يعرضن انفسهن علي عبد الله
فيقول لهن ليس الامر لي وكل منهن تريد لو كانت
زوجته رغبت في النور المحمدي الذي في وجهه قال الراوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)